

المسكوكات الاسلامية العباسية في متحف الاثار الأردني

اعداد: خلف فارس الطراونة

فعمل على سكها من معدن الالكتروم^{١٠}. وبعد هذا انتقلت هذه الصناعة الى الفرس الاخمينيين^(١١). حيث اقتبس اليونانيون المسكوكات القديمة من مملكة ليديا^{١٢}. ومن ثم انتشرت المسكوكات بعد أن مرت بمراحل تطوريه الى جميع أنحاء العالم عن طريق التجار^{١٣}.

ففي الوقت الذي ظهر فيه الاسلام لم يكن للعرب سكة خاصة بهم، بل كانوا في الغالب يستعملون الدراهم الفضية الساسانية والدنانير البيزنطية^{١٤}. فقد أقر الرسول صلى الله عليه وسلم، المسكوكات على ما كانت عليه، كما فعل ذلك من بعده الخليفة أبو بكر الصديق^{١٥}، وكذلك فعل الخليفة عمر بن الخطاب، حيث أقر السكة على ما كانت عليه أيضاً، الا انه زاد في بعضها "الحمد لله" وفي بعضها الآخر "محمد رسول الله"، وفي بعضها "لا اله الا الله وحده" وكان ذلك سنة ١٨ هجرية^{١٦}. وضرب الخليفة عثمان بن عفان دراهم نقش عليها "الله أكبر"^{١٧}. وظل العرب يتعاملون بالمسكوكات الأجنبية جنباً الى جنب مع المسكوكات العربية الاسلامية، الى ان استقر الأمر للأمويين الذين وقعوا تحت تأثيرات قومية ودوافع دينية^{١٨}. مما جعل الخليفة عبد الملك بن مروان يفكر بموضوع اصلاح هذه المسكوكات، ويصدر قرار التعريب الذي اعتبر من القرارات المهمة التي استلزمته الاستقلالية الاقتصادية للدولة العربية الاسلامية^{١٩}. على أن

السكة "بكر السين وتشديد الكاف" هي الختم على الدنانير والدراهم المتعامل بها بين الناس، بطابع حديدي تنقش فيه صور أو كلمات مقلوبة ويضرب بها على الدينار أو الدرهم فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة مستقيمة^١.

ويعترف علماء النميات Numismatics المسكوكات أو النقود بأنها تلك القطع من المعدن المصهور أو المطروق التي تصدرها السلطة الحاكمة^٢. ويعبر هذا اللفظ عن معان متعددة تدور كلها حول المسكوكات التي تعاملت بها الشعوب على اختلاف أنواعها من دنانير ذهبية ودراهم فضية وفلوس نحاسية^٣.

ويمكن القول ان المسكوكات هي كل ما يحظى بقبول عام عند كل المجتمعات^٤. وان دراسة المسكوكات لا يستغنى عنها أي باحث سواء كان بحته سياسياً أو اجتماعياً أو دينياً أو فنياً^٥.

سجل تاريخياً الى اللبيين سكان المناطق الساحلية في آسيا الصغرى اختراع المسكوكات في القرن السابع قبل الميلاد^٦. حيث عمد اللبيديون أولاً الى اصدار سبائك نقدية صغيرة بيضاوية الشكل من معدن الالكتروم^٧ وختموها بأختامهم الخاصة^٨. وان أقدم قطعة نقد عثر عليها لها شكل حبة الفاصوليا^٩.

وقد بقيت هذه السبائك بشكلها البدائي حتى جاء الملك كرويسوس Croesus "قارون الليدي"

١. ابن خلدون ١٩٧٠: ١٩٨٢-١٩٨٣، المقريري ١٩٦٧: ٦٦
٢. الشافعي ١٩٨٠: ١١
٣. فهمي ١٩٦١: ٣٣٧، ابن خلدون ١٩٧٠: ١٨٢، الشافعي ١٩٨٠: ٨٣
٤. الصباحي ١٩٨٢: ١٣
٥. الحسيني ١٩٧٢: ١٧
٦. دفتر ١٩٧٧: ١٢٧
٧. معدن الالكتروم خليط طبيعي من الذهب والفضة، ويسميه اليونان الذهب الأبيض
٨. Worth 1908: 5
٩. هاتسون ١٩٧٩: ٧٠
١٠. الخشاب ١٩٥٨: ٤، Klawans 1959: 5
١١. دفتر ١٩٧٧: ١٢٧
١٢. شعث ١٩٧٧: ٧٤
١٣. الخشاب ١٩٥٨: ٤
١٤. فهمي ١٩٦٥: ٣٧، المقريري ١٩٦٧: ٣٦، ابن خلدون ١٩٧٠: ١٨٢-١٨٣
١٥. فهمي ١٩٦٥: ٢٩، المقريري ١٩٦٧: ٧، زقزوق ١٩٧٥: ١٣٥
١٦. فهمي ١٩٦٥: ٢٩، زقزوق ١٩٧٥: ١٣٥، Walker: 1941: 3-5
١٧. المقريري ١٩٦٧: ٣٢
١٨. الكبيسي ١٩٨٣: ٥٢
١٩. العث ١٩٧٤: ٢٦٧

والمؤمن^{٢٨}.

وبعد هذه المقدمة السريعة، ومن خلال هذه الدراسة سأقدم شرحاً لمجموعة من المسكوكات الإسلامية المتوفرة في متحف الآثار الأردني، والتي لم يسبق أن أجريت عليها أية دراسة، وهي تعود الى كل من: العباسيين، السامانيين، الطولونيين، الغزنويين، والسلجوقيين وهي مرتبة لكل فترة حسب التسلسل الزمني.

العباسيون

١٣٢ هـ - ٧٤٩ هـ = ٦٥٦ م - ١٢٥٨ م
بدأ قادة الدعوة العباسية ضرب مسكوكاتهم منذ سنة مائة وسبع وعشرين للهجرة^{٢٩}. فقد نقشوا عليها عبارة "قل لا أسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى"^{٣٠}. وكان الهدف من وراء ذلك استقطاب الأنصار حول دعوتهم ضد الخلافة الأموية، وضربوا هذا النوع من المسكوكات في مدن عديدة منها (جي) و(الري) و(الكوفة) و(بلخ) و(مرو) و(همدان)^{٣١}. واستمر ضربها حتى سنة مائة واثنين وثلاثين للهجرة^{٣٢}. وقد استخدمت المسكوكات التي ضربت قبل سنة مائة واثنين وثلاثين للتعامل والدعاية لبني العباس بنفس الوقت^{٣٣}. وبعد ذلك لم تعد تخلو المسكوكات العباسية من ذكر اسم الخليفة المعاصر، مهما تغيرت الظروف والأحوال والمكان، وذلك من بدء ظهور اسم الخليفة هارون الرشيد على المسكوكات الذهبية، لأن نقش اسم الخليفة حق من حقوق الخلافة تمسك به الخلفاء أنفسهم^{٣٤}.

المسكوكات العباسية

أ - دينار دعاوي واعيلامي وليس نقد تجاري.
"نصوص الدينار"

الرقم الأردني النوع: ذهب
J ١٤١٣٧ اللوحة: ١ - أ

الدافع الى الاصلاح كان يكمن وراءه أسباب سياسية، منها النزاع الذي حصل بين الخليفة عبد الملك بن مروان وامبراطور البيزنطيين جستنيان الثاني^{٢٠}.

ونستطيع القول، ان المسكوكات الإسلامية تعرض لنا لدالتين مهمتين اولاهما: الاعتقاد في وحدانية الله تعالى كحقيقة أزلية وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله.

ثانيهما: توضيح الأحوال السياسية السائدة، اضافة الى أنها سجل للتاريخ الذي عاصرت^{٢١}.

فالدولة الإسلامية نظمت مسألة الوزن ودرجة نقاوة السبيكة، بمنتهى الدقة، اتباعاً لما نص عليه القرآن الكريم مراراً بالنسبة للأوزان والمقاييس والمكاييل^{٢٢}. كما في الآيات القرآنية التالية:

(فاوفوا الكيل والميزان...) سورة الأعراف آية ٨٥ (وافوا الكيل والميزان بالقسط...) سورة الأنعام، آية ١٥٢

(ولا تنقصوا المكيال والميزان...) سورة هود، آية ٨٤

(ولا تطغوا في الميزان...) سورة الرحمن، آية ٨ (وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان...) سورة الرحمن آية ٩، ٢٣.

ولقد حدد الدينار الذهبي الإسلامي، بدرجة عالية من الدقة، على أساس الصنج الزجاجية وليس من قطع النقود نفسها^{٢٤}. أما بالنسبة لصنج الدراهم فقد تصل الى الوزن الشرعي، حيث كانت صنج الدراهم العباسية تزن ٢,٩٢٠ غرام^{٢٥}. ولقد ثبت وزن الدينار الإسلامي ب ٤,٢٦٥ غرام^{٢٦}.

ومن هنا فقد تبع الدرهم النسبة ٧ : ١٠ وهي النسبة من الواجهة الشرعية^{٢٧}. ولقد حافظ الامويون على نسبة عالية من النقاء للدينار، وكذلك فعل العباسيون بالمحافظة على نقاء الدينار مستثنياً من ذلك فترة الفتنة بين الأمين

٢٨. الدوري ١٩٧٤ : ٢٠٥

٢٩. دفتر ١٩٧٧ : ١٣١

٣٠. سورة الشوري: آية ٢٣.

٣١. دفتر: ١٩٧٧ : ١٣٢.

٣٢. الحسيني: ١٩٦٩ : ٣٢ - ٣٣

٣٣. النقشبندی: ١٩٧٢ : ١٠

٣٤. الحسيني: ١٩٦٩ : ٥٨ - ٥٩

٢٠. Kazan 1983:31-33

٢١. Kazan 1983: 26

٢٢. Kazan 1983: 35

٢٣. القرآن الكريم

٢٤. هنتس ١٩٥٥ : ١

٢٥. فهمي ١٩٥٧ : ٢٣، Miles 1948: 142

٢٦. Miles 1948: 9-12

٢٧. هنتس ١٩٥٥ : ١

الوجه - المركز:

الله

محمد

رسول

الله

ذو الرياستين

الطوق الأول: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين سنة مئتين.

الظهر - المركز:

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الحسن

ع

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.

القطر: ١٨ ملم

الوزن: ٣,٧٣٠ غم

انظر: حاشية رقم: ٣٥، ٣٦، ٣٧

شهدت فترة حكم الخليفة المأمون، فترة تجارب لا مثيل لها في تاريخ المسكوكات العباسية بشكل خاص، فقد افتتحت دور ضرب جديدة، وظهرت أسماء الوزراء والولاة، كما حدث تغير في حجم ونقوش المسكوكات الذهبية العباسية، وهو التغير الذي حملته نقود بني العباس لقرون عديدة سواء في حكم العباسيين أو من حل محلهم^{٣٨}.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لمسكوكة عباسية ذهبية، ضربت في سنة ٢٠٠ هجرية، للخليفة المأمون والتي سبق ان قام بدراسة وافيه لمثل هذه المسكوكة الاستاذ الفاضل الدكتور محمد باقر الحسيني، بنشرة مفصلة عنها تمكنت من الاطلاع عليها وهي منشورة في مجلة المسكوكات لسنة ١٩٧٤ العدد الخامس وصفحات النشر من ٤٢ - ٤٥. ومعلوماتي هذه مقتبسة من المقالة المشار اليها.

لنقود الدعاوي والأعلام أغراض متعددة من

ضربها فمنها التحدي والمجاملة، ومنها حسن النية أو سوءه، وأحيانا يضم النقد الدعاوي الواحد غرضين أو أكثر من هذه الأغراض. والدينار رقم (١٤١٣٧ J) احد هذه النقود المذكورة وهو من ضمن المسكوكات الاسلامية العباسية الموجودة في متحف الآثار الأردني.

والحقيقة ان هذا الدينار هو دينار دعاوي وأعلامي، وليس نقد تجاري، طابعه التحدي السياسي والقومي، من قبل صاحبه الفضل بن سهل الوزير الفارسي المتنفذ للخليفة المأمون والذي اراد بهذا الدينار ارجاع سمعة مجده السابق^{٣٩}.

ولنقود الدعاوي السابقة الذكر أغراض سيئة ومغرضه منها التشهير بالخليفة نفسه الذي نسب اليه الدينار^{٤٠}. كما ان مثل هذه المسكوكات تحمل نفس شروط وصفات مسكوكات التعامل عدا بعض التغيرات أو الإضافات البسيطة، بالنصوص، قد لا تبدو للناظر اليها أو القارئ لها أنها مسكوكات دعاويه، ولكن من دراسة مجريات ضربها من الناحية التاريخية تتضح الحقيقة الدعاوية.

أما عن أسباب جعله نقداً دعاوياً لا نقداً تجارياً فهناك سببان رئيسيان هما:
أولاً: سياسي.
ثانياً: قومي.

ولقد ذكر لنا الدكتور الحسيني انه يوجد مثل هذا الدينار في كل من متحف برلين - بالمانيا وقد أشرت اليه، وكذلك في متحف بريطانيا بلندن، وأشار كذلك الى ان مجلة الجمعية الاسيوية الملكية - المجلد السابع من السلسلة الجديدة لسنة ١٨٧٥ م نشرة دينار مشابه، اضافة الى ان دراسته المشار اليها، عملها بناء على صورة الدينار المذكور وهو من منشورات "مطبوعات دائرة الاعلام لحكومة البحرين". اعد المادة العلمية جمعية البحرين التاريخية.

ويسرني أن أقدم هذا الدينار وهو من مقتنيات متحف الآثار الأردني، وكذلك تمكنت من

٢٨. Kazan 1983: 40

٣٩. الحسيني: ١٩٧٤: ٤٢ - ٤٥

٤٠. الدوري: ١٩٧٥: ٢٩٩

٣٥. Nutzel 1898: 193, No-1309

٣٦. Kazan 1983: 225, No-117

٣٧. النقشبندی: ١٩٥٣: ١٢٣

الإطلاع على دينار آخر نشر ضمن مجموعة وليم
قازان الخاصة التي نشرها بنك بيروت لسنة
١٩٨٣م.

ب -

الرقم الأردني

النوع: ذهب

J ٧٢٢٨

اللوحة: ١ - ب

الوجه - المركز:

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

أبو العباس بن

أمير المؤمنين

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدين
بفلسطين سنة ثلث وثلثمائة.

الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله.

الظهر - المركز:

الله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون.

القطر: ٢٥ ملم

الوزن: ٣,٥٣٠ غم

انظر: حاشية رقم: ٤١

ج -

الرقم الأردني

النوع: ذهب

J ٧٢٢٨

اللوحة: ١ - ج

الوجه - المركز:

لا اله الا

الله وحده
لا شريك له
أبو العباس بن
أمير المؤمنين

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدين
بفلسطين سنة سبع وثلثمائة.

الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله.

الظهر - المركز:

الله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون.

القطر: ٢٤ ملم

الوزن: ٣,٦٠٠ غم

انظر: حاشية رقم: ٤٢، ٤٣، ٤٤

السامانيون

٢٠٤ هـ - ٣٩٥ هـ = ٨١٩ م - ١٠٠٥ م

أسس هذه الدولة الحاكمة السامانية، أحد
ملاكي الأراضي في بلخ وشمالى افغانستان ويدعى
سامان خودا^{٤٥}. فقد قامت هذه الدولة في منطقة
تسمى "بلاد ما وراء النهر" لكنها ما لبثت ان
امتدت الى المنطقة الايرانية فبسطت سلطانها على
بلاد خراسان كما ضمت طبرستان والري والجبل
وبلاد سجستان^{٤٦}. وقد بلغوا أوج عزتهم في
أواخر القرن الثالث الهجري بعد توسيع منطقتهم
المذكورة^{٤٧}. وعلى ان ملوك السامانيين كانوا دائماً
يظهرون ولائهم للخليفة في بغداد. وتعلقهم به
وكانوا دائماً يبعثون اليه الهدايا^{٤٨}.

٤٥. Kazan 1983: 151

٤٦. محمود: ١٩٦٦: ٤٦٥

٤٧. متز: ١٩٦٧: ٤٨

٤٨. متز: ١٩٦٧: ٤٨

٤١. شما: ١٩٨٠: ١٠٠ رقم ١١٥

٤٢. شما: ١٩٨٠: ٩٨ رقم ١٣٢

٤٣. النقشبندى: ١٩٥٤: ١٨٧ اللوحة ٩

٤٤. Poole 1897: 93, No-259

ولقد ضرب السامانيون مسكوكاتهم الذهبية والفضية على غرار مسكوكات العباسيين^{٤٩}. وخلال حكم السامانيين كان الثوار فقط هم الذين ينقشون أسماءهم بالإضافة إلى اسم الخليفة أو السلطان على المسكوكات^{٥٠}.

المسكوكات السامانية

الرقم الأردني ١٤٠٧٢ ج
النوع: ذهب
اللوحة: ١ - د
الوجه - المركز:



لا اله الا
الله وحده
لا شريك له
... الامريا
أبو علي

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدينر بنيسابور سنة احدى وثمانين وثلثمائة.
الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.
الظهر - المركز:

الله
محمد
رسول الله
ح
الطابع لله
نوح بن منصور

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

القطر: ٢٣ ملم
الوزن: ٣,٢٠٠ غم

الطولونيون

٢٥٤ هـ = ٢٩٢ هـ = ٨٦٨ م - ٩٠٠ م
أسس هذه الدولة - أحمد بن طولون - وهو

رجل تركي كان أبوه أحد الأتراك الذين كان يرسلهم ولاية ولايات الدول الشرقية إلى الخلفاء العباسيين^{٥١}. فقد حكمت هذه الأسرة مصر والشام في وقت ضعف فيه الخلفاء العباسيون، حيث قام أحمد بن طولون، بأصلاحات كبيرة في مصر وبنى مدينة القطائع^{٥٢}. ولقد ضرب الطولونيون مسكوكاتهم في مصر والشام وهي لا تختلف عن المسكوكات العباسية^{٥٣}. وقد ضربت تحت إشراف صوري من الخلافة العباسية، وهي لا تختلف عن مسكوكات العباسيين إلا في أن اسم الخليفة لم يعد يكتب وحده بعد صيغة الشهادة بل كتب معه اسم حاكم مصر في تلك الفترة^{٥٤}. إلا أن أكثر ما ضربوه من مسكوكات كان في مصر وفلسطين^{٥٥}. ولقد واصل ابن طولون أغاظته للموفق بالله إذ قام بسك مسكوكات تحمل اسمه، واستمروا بضرب مسكوكاتهم التي تشبه المسكوكات العباسية^{٥٦}.

المسكوكات الطولونية

أ -
الرقم الأردني ١٤٠٧٢ ج
النوع: ذهب
اللوحة: ٢ - هـ
الوجه - المركز:

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة احدى وثمانين ومائتين.
الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

الظهر: المركز:

الله
محمد
رسول
الله
المعتضد بالله

٥٢. غنيمه: ١٩٥٣: ١١١
٥٤. الشافعي: ١٩٨٠: ٩١
٥٥. شما: ١٩٨٠: ٤٦
٥٦. Kazan 1983: 84

٤٩. غنيمه: ١٩٥٣: ١١١ - ١١٢
٥٠. Kazan 1983: 152
٥١. محمود: ١٩٦٦: ٤٢٧
٥٢. العشي: ١٩٦٩: ٢٢٣

خمارويه بن أحمد

ح

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

القطر: ٢١ ملم

الوزن: ٤,١٥٠ غم

انظر: حاشية رقم: ٥٧

ب -

الرقم الأردني

J ٧٢٢٨

النوع: ذهب

اللوحة: ٢ - و

الوجه - المركز:

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدينر بدمشق سنة تسعين ومائتين.

الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

الظهر - المركز:

الله

محمد

رسول

الله

المكتفي بالله

هرون بن خمارويه

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

القطر: ٢٣ ملم

الوزن: ٤,٢٨٠ غم

الغزنويون

٣٦٦ هـ - ٥٨٣ هـ = ٩٧٧ م - ١١٨٧ م

تأسست الدولة الغزنوية على يد البتكين الذي عينه السامانيون واليا على "غزته" فقد استولى

سبكتكين بن البتكين، وهو الذي تولى الملك سنة ٣٦٧ هـ - ٩٧٧ م^{٥٨}. والذي يرجع اليه ظهور الدولة الغزنوية. حيث مد سبكتكين سلطانه الى الشرق وضم اليه اقليم خراسان الذي ولاه عليه نوح بن منصور الساماني سنة ٣٨٤ هـ^{٥٩}. وقد استولى الغزنويون على معظم اراضي فارس بما فيها نيسابور، حيث دار ضرب المسكوكات هناك^{٦٠}.

وقد تمكن سبكتكين وابنه محمود من ضرب مسكوكاتهما بشعارات أهل السنة باسم رؤسائهم الاسميين بنى سامان، وتلقبوا على المسكوكات التي ضربوها بالقباب، سيف الدولة، وعلى مسكوكات الاستقلال لقباً خلعه عليه الخليفة القادر بالله وهو، الأمير السعيد يمين الدولة وأمين الملة ابو القاسم ولي أمير المؤمنين^{٦١}.

المسكوكات الغزنوية

أ -

الرقم الأردني

J ١٤٠٧٢

النوع: ذهب

اللوحة: ٢ - ز

الوجه - المركز:

عدل

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

القادر بالله

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدينر بهراة سنة تسع وثمانين وثلثمائة.

الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

الظهر - المركز:

الله

محمد رسول الله

يمين الدولة

وأمين الملة

ابو القسم

٥٩. محمود: ١٩٦٦: ٤٧٣

٦٠. Kazan 1983: 185

٦١. Kazan 1983: 185-186

٥٧. فهمي: ١٩٦٥: ٨٠٩، رقم ٢٩٨٨ لوحة ٩٢

٥٨. علي: ١٩٧٧: ٢٦٨ - ٢٦٩

Kazan 1983: 183

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون.

القطر: ٢٣ ملم

الوزن: ٤,٣٠٠ غم

ب -

الرقم الأردني

J ١٤٠٧٢

النوع: ذهب
اللوحه: ٢ - ح

الوجه - المركز:

عدل

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

القادر بالله

يميني

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدين
بنيسابور سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.
الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله.
الظهر - المركز:



محمد رسول الله

يمين الدولة

وأمين الملة

أبو القاسم

ع

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون.

القطر: ٢٥ ملم

الوزن: ٤,١٧٠ غم

انظر: حاشية رقم: ٦٢

ج -

الرقم الأردني

J ١٤٠٧٢

النوع: ذهب
اللوحه: ٣ - ط

الوجه - المركز:

عدل

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

مسعود

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدين
بنيسابور سنة ست وعشرين وأربعمائة.
الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله.
الظهر - المركز:

الله

محمد رسول الله

القائم بأمر الله

ناصر دين الله

حافظ عباد الله

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون.

القطر: ٢٣ ملم

الوزن: ٤,٤٠٠ غم

انظر: حاشية رقم: ٦٣

السلجوقيون

٤٣٩ هـ - ٥٩٠ هـ = ١٠٣٨ م - ١١٩٤ م
بنى سلجوق او السلجوقيون، واسم اولهم
"طغرل بك"^{٦٤}. هم مجموعة من القبائل التركيه
عرفت باسم "الغز" كانت تسكن الهضاب
القريبة من بحر خوارزم، وقد اطلق عليها اسم
السللاجقه، نسبة الى رجل منها، تزعمها هو
سلجوق، بن دقاق ولم يكن لها اسم خاص قبل
تولي سلجوق رئاستها^{٦٥}. ويجب ان نذكر ان
قوات السللاجقه هذه تمكنت بقيادة طغرل بك من
هزيمة الغزنويين في خراسان وخوارزم وتمكنت
من التقدم نحو بغداد وكان ذلك سنة
٤٤٧ هـ/١٠٥٥ م، اثناء خلافة القائم بأمر
الله^{٦٦}. ومن هنا فالسللاجقه الذين كانوا اصلا من
اقليم البراري شمالي بحر قزوين^{٦٧}. تمكنوا من
الاقامة في ايران والعراق وظهر اثرهم في الشام
واسيا الصغرى^{٦٨}.

Kazan 1983: 49 .٦٦

Kazan 1983: 128 .٦٧

٦٨. الرفاعي: ١٩٧٧: ٨٢

Kazan 1983: 448-449, No112 .٦٢

Sourdel 1953: 56, No-255 .٦٣

٦٤. المقريري: ١٩٦٧: ٢٠٨

٦٥. ابن الأثير: ١٦٧، ١٩٦٥ محمود ١٩٦٦: ٥٤٢

ب -
الرقم الأردني ١٤٠٧٢ ج
النوع: ذهب
اللوحة: ٣ - ك
الوجه - المركز:



لا اله الا
الله وحده

لا شريك له

القائم بأمر الله

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدينر
بنيسابور سنة خمس وأربعين وأربعماية.
الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله.
الظهر - المركز:

الله

محمد رسول الله

السلطان المعظم

شاهانشاه الأجل

ركن الدين طغرل

بك

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون.

القطر: ٢٢ ملم

الوزن: ٣,٩٣٠ غم

انظر: حاشية رقم: ٧٤

ج -
الرقم الأردني ١٤٠٧٢ ز
النوع: ذهب
اللوحة: ٣ - ل
الوجه - المركز:



لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

المقتدي بأمر الله

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدينر
بنيسابور سنة تسع وستين وأربعماية.

وتعد الموضوعات الذهبية السلجوقية، ذات
قيمة فنية عالية بالرغم من انه لم يتبق منها
الكثير^{٦٩}. هذا وفي الوقت الذي كان فيه السلاجقة
يعتبرون انفسهم الحماة الأوصياء على الخلافة
العباسية، لذلك كان من الطبيعي ان تتبع
مسكوكاتهم في تصميمها ونقشها الأسلوب
العباسي^{٧٠}.

وعلى هذا الاساس فقد ضرب السلاجقة
مسكوكاتهم على غرار المسكوكات العباسية وذكر
عليها أسماء سلاطينهم^{٧١}.

المسكوكات السلجوقية

أ -
الرقم الأردني ١٤٠٧٢ ج
النوع: ذهب
اللوحة: ٣ - ي
الوجه - المركز:

القائم

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

بأمر الله

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدينر
بنيسابور سنة تسع وثلثين وأربعماية.
الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله.

الظهر - المركز: هفق

الله

محمد رسول الله

السلطان المعظم

شاهانشاه

طغرل بك ابوظا

لب

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون.

القطر: ٢١,٥ ملم

الوزن: ٣,٤٣٠ غم

انظر: حاشية رقم: ٧٢, ٧٣

٧٢. توحيد: ١٣٢١ هـ: ٦١، رقم ٨٧

٧٣. Kazan 1983: 418, No-1012

٧٤. Sourdel: 89, No 569-570

٦٩. ديمانند: ١٩٥٢: ١١٢

٧٠. Kazan 1983: 163

٧١. غنيمية: ١٩٥٣: ١١٢

الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله.
الظهر - المركز:

لله

محمد رسول الله
السلطان المعظم
ركن الاسلام
ابو الفتح ملكشاه
بن محمد

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون.

القطر: ٢١ ملم

الوزن: ٢,٩٠٠ غم

د -

الرقم الأردني

J ١٤٠٧٢

الوجه - المركز:

النوع: ذهب

اللوحه: ٤ - م

القطر: ٢٣ ملم

الوزن: ٣,٢٠٠ غم

المشركون.

لا شريك له
المقتدي بأمر الله
الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدين
بنيسابور سنة ست وثمانين وأربعمائة.
الطوق الثاني: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله.
الظهر - المركز:

لله

محمد رسول الله
السلطان المعظم
ركن الاسلام
ابو الفتح ملكشاه
بن محمد

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون.

خلف فارس الطراونة
دائرة الآثار العامة
عمان - الأردن



لا اله الا
الله وحده

الجداول

اسم الخليفة	سنة الضرب هجريه	مدينة الضرب	الوزن بالغرامات	القطر بالمليمترات	النوع	رقم التسجيل الأردني J
المأمون	٢٠٠	—	٣,٧٣٠	١٨	ذهب	١٤١٣٧
المقتدر بالله	٣٠٣	فلسطين	٣,٥٣٠	٢٥	ذهب	٧٢٢٨
المقتدر بالله	٣٠٧	فلسطين	٣,٦٠٠	٢٤	ذهب	٧٢٢٨
الطابع لله	٣٨١	نيسابور	٣,٢٠٠	٢٣	ذهب	١٤٠٧٢
المعتضد بالله	٢٨١	مصر	٤,١٥٠	٢١	ذهب	١٤٠٧٢
المكتفي بالله	٢٩٠	دمشق	٤,٢٨٠	٢٣	ذهب	٧٢٢٨
القادر بالله	٣٨٩	هراة	٤,٣٠٠	٢٣	ذهب	١٤٠٧٢
القادر بالله	٣٩٤	نيسابور	٤,١٧٠	٢٥	ذهب	١٤٠٧٢
القائم بأمر الله	٤٢٦	نيسابور	٤,٤٠٠	٢٣	ذهب	١٤٠٧٢
القائم بأمر الله	٤٣٩	نيسابور	٣,٤٣٠	٢١,٥	ذهب	١٤٠٧٢
القائم بأمر الله	٤٤٥	نيسابور	٣,٩٣٠	٢٢	ذهب	١٤٠٧٢
المقتدي بأمر الله	٤٦٩	نيسابور	٢,٩٠٠	٢١	ذهب	١٤٠٧٢
المقتدي بأمر الله	٤٨٦	نيسابور	٣,٢٠٠	٢٣	ذهب	١٤٠٧٢

المصادر والمراجع العربية

- القران الكريم
ابن الأثير. علي بن محمد، الكامل في التاريخ،
الجزء التاسع، بيروت، ١٩٦٧.
- ابن خلدون. عبدالرحمن بن محمد، المقدمة،
بيروت، ١٩٦٧.
- توحيد. احمد، مسكوكات قديمة اسلامية، قسم
رابع، قسطنطينية، ١٣٢١ هـ.
- الحسيني. محمد باقر، تطور النقود العربية
الإسلامية، بغداد، ١٩٦٩. نظرة على معرض
المسكوكات المصورة.
- الحسيني. محمد باقر، المسكوكات، ع^٣
(١٩٧٢) ص ١٣ - ١٧.
- الحسيني. محمد باقر، دراسات وتحقيقات
اسلامية على نقود الثوار والدعاية والشعارات،
المسكوكات، ع^٥ (١٩٧٤) ص ٣٥ - ٥٤.
- الخشاب. عبدالمحسن، النقود في مصر، مجلة
السياحة المصرية، ع^{٢١} (١٩٥٨) ص ١ - ١٦
د. فتر. ناهض عبدالرزاق، تاريخ المسكوكات
ودورها الوثائقي حتى العصر العباسي،
المسكوكات، ع^٨ - ٩ (١٩٧٧ - ١٩٧٨) ص
١٢٦ - ١٣٢.
- الدوري. تقي الدين عارف، عصر إمرة الامراء في
العراق ٢٢٤ - ٢٣٤ هـ - ٩٣٦ - ٩٤٦ م،
دراسة سياسية اجتماعية، بغداد، ١٩٧٥
- الدوري. عبدالعزيز، تاريخ العراق الاقتصادي
في القرن الرابع الهجري، بيروت، ١٩٧٤.
- ديماند. م. س، الفنون الاسلامية، دار
المعارف بمصر، ١٩٥٣.
- الرفاعي. أنور، تاريخ الفن عند العرب
والمسلمين، دمشق، ١٩٧٧.
- رقزوق. عبدالرزاق، نقد فني مصور في متحف
حمادة باسم السلطان السلجوقي كيخسرو بن
كيقباز، الحوليات الأثرية السورية، ع^{٢٥}
(١٩٧٥) ص ١٣٥ - ١٣٩.
- الشافعي. حسن محمود، العملة وتاريخها.
دراسة تحليلية عن نشأة العملة وتطورها
وهواية جمعها، الهيئة المصرية العامة، ١٩٨٠.
- شعث. شوقي، النقود اليونانية الاثينية المكتشفة
في تل دنينت، الحوليات الأثرية السورية، ٢٦
(١٩٧٦) ص ١١٣ - ١٢٦.
- شما. سمير، النقود الاسلامية التي ضربت
في فلسطين، بغداد، ١٩٨٠.
- الصباخي، حمدي، في التعريف بالنقود،
السلسلة الاقتصادية، بيروت، ١٩٨٢.
- العش. محمد أبو الفرج، وآخرون دليل مختصر
وضع محافظي المتحف الوطني بدمشق،
١٩٦٩.
- العش. محمد أبو الفرج، النقود العربية
الاسلامية مصدر وثائقي للتاريخ والفن، المؤتمر
الدولي لتاريخ بلاد الشام، عمان (١٩٧٤) ص
٢٦٧ - ٣٠٢.
- علي. سيد أمير، مختصر تاريخ العرب، بيروت،
١٩٧٧.
- غنيمه. يوسف، النقود العباسية، سومر، م^٩
(١٩٣٥) ص ٩٨ - ١٣١.
- فهومي. عبدالرحمن، الشارات المسيحية والرموز
القبطية على السكة الاسلامية، المؤتمر الثالث
للاتار في البلاد العربية، (١٩٦١) ص
٣٢٧ - ٣٥٨.
- فهومي. عبدالرحمن، صنع السكة في فجر
الاسلام، القاهرة، ١٩٥٧.
- فهومي. عبدالرحمن، موسوعة النقود العربية
وعلم النميات، القاهرة ١٩٦٥ م.
- الكبيسي. حمدان عبدالمجيد، النقود والسياسة
النقدية في الدولة الاسلامية، ندوة الاقتصاد
الاسلامي، عمان، ١٩٨٣.
- متز. آدم، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع
الهجري او عصر النهضة في الاسلام، القاهرة،
١٩٦٧.
- محمود، حسن احمد والشريف، احمد ابراهيم
العالم الاسلامي في العصر العباسي القاهرة
١٩٦٦.
- المقريزي. تقي الدين احمد، النقود الاسلامية
المسمى بشذوذ العقود في ذكرى النقود، بغداد
١٩٦٧.
- النقشبندي. ناصر السيد، الدينار الاسلامي في
المتحف العراقي، بغداد، ١٩٥٣.
- النقشبندي. ناصر السيد، كنز خضر الياس،
سومر، م^{١٠} (١٩٥٤) ص ١٨٠ - ١٩٦.

بيروت (١٩٧٩) ص ٦٨ - ٧٣.
هنتس. فالتر، المكاييل والموازين الإسلامية وما
يعادلها في النظام المتري، عمان، ١٩٥٥.

النقشبندي. ناصر السيد نقود الصلة والدعاية،
المسكوكات، ع^٣ (١٩٧٢) ص ٧ - ١٢.
هاتسون، تاريخ العرب والعالم، ع^٩ دار النشر

Bibliography

- W. Kazan, *The Coinage of Islam*, London, 1983.
Z. Klawans, *An out Line of Ancient Greek Coins*, Wisconsin . Whitman Publishing
company, 1959.
S. Lane-Poole, *Catalogue of the Collection of Arabic, Coins, preserved in the Khedival
Library at Cairo*, London, 1897.
G. Miles, *Early Arabic Class Weight and Stamps*, New York, 1948
H. Sourdell, *Inventaire des Monnaies Musulmanes Anciennes du Musee de Caboul*.
Damas, 1953.
J. Walker, *A Catalogue of the Arab-Sassanian Coins*, Vol. I, London, 1941
W. Worth, *Catalogue of the Imperial Byzantine Coins in the British Museum*. 2 Vols,
Oxford. 1908

